

الإسهام النسبي للتنظيم الذاتي في خفض السلوك الاجتماعي السلبي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد

إعداد:

أ/ رانيا محمد معتز^١

إشراف:

أ.د/ نبيل السيد حسن^٢

أ.د/ وفاء رشاد راوي^٣

مستخلص البحث:

هدف هذا البحث إلى الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين التنظيم الذاتي والسلوك الاجتماعي السلبي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، ومدى إسهام مهارات التنظيم الذاتي في خفض السلوك الاجتماعي السلبي لدى الأطفال لدى هذه الفئة من الأطفال، وتم التطبيق على عينة قوامها (١٠) من الأطفال ذوي اضطراب التوحد، تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٤-٧) سنوات، وأعمارهم العقلية من (٤-٦) سنوات، ولديهم مستوى ذكاء ما بين (٨٢-٨٦) درجة على مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة، وتم تطبيق مجموعة الأدوات منها مقياس التنظيم الذاتي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد (إعداد الباحثة)، ومقياس السلوك الاجتماعي السلبي المصور للأطفال ذوي اضطراب التوحد (إعداد الباحثة)، وأظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية عكسية (سالبة) دالة إحصائياً بين التنظيم الذاتي والسلوك الاجتماعي السلبي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وأن

^١ باحثة بمرحلة الدكتوراه بقسم العلوم النفسية كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا.

^٢ أستاذ علم نفس الطفل (المتفرغ)، والعميد السابق لكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا.

^٣ استاذ علم نفس الطفل ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا.

مهارات التنظيم الذاتي تسهم في خفض السلوك الاجتماعي السلبي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وكان ترتيب تلك المهارات من حيث إسهامها في خفض السلوك الاجتماعي السلبي هو مهارات (تحفيز الذات) في الترتيب الأول، تليها مهارة (التنظيم السلوكي) في الترتيب الثاني من حيث الإسهام في خفض السلوك الاجتماعي السلبي ، في حين أشارت نتائج تحليل الانحدار إلى عدم وجود دلالة لإسهام مهارتي (التعبير عن المشاعر والاحتياجات)، (مراقبة الذات) في خفض السلوك الاجتماعي السلبي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

الكلمات المفتاحية:

مهارات التنظيم الذاتي، السلوك الاجتماعي السلبي، الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

The Relative Contribution of Self-Regulation to Reducing Negative Social Behavior in Children with Autism Spectrum Disorder

Abstract:

This research aimed to reveal the existence of a correlation between self-regulation and negative social behavior in children with autism, and the extent to which self-regulation skills contribute to reducing negative social behavior in children in this category of children. The application was applied to a sample of (10) children with autism, whose chronological ages ranged between (4-7) years, and their mental ages ranged from (4-6) years, and they had an intelligence level between (82-86) degrees on the Stanford-Binet scale, the fifth image. A set of tools was applied, including the Self-Regulation Scale for Children with Autism (prepared by the researcher), and the Illustrated Negative Social Behavior Scale for Children with Autism (prepared by the researcher), The research results showed a statistically significant inverse (negative) correlation between self-regulation and negative social behavior in children with autism spectrum disorder, and that self-regulation skills contribute to reducing negative social behavior in children with autism spectrum disorder. The ranking of these skills in terms of their contribution to reducing negative social behavior was that the skills

of (self-motivation) were ranked first, followed by the skill of (behavioral regulation) in second place in terms of their contribution to reducing negative social behavior, while the results of the regression analysis indicated that there was no significance for the contribution of the skills of (expressing feelings and needs) and (self-monitoring) in reducing negative social behavior in children with autism spectrum disorder.

Key Words:

Self-regulation skills, negative social behavior, children with autism.

أولاً: مقدمة البحث:

الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة هم فئة من الأطفال لا يخلو منها مجتمع من المجتمعات، وهذه الفئة تتطلب تكيف خاص مع البيئة التي يعيشون فيها، نتيجة لوضعهم الصحي الذي يشير إلى وجود خلل ما، ولذا فهم محط اهتمام المجتمعات المختلفة وعنايتها، وعليه أخذت المجتمعات في تقديم الخدمات الخاصة والاهتمام والرعاية لفئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بكافة فئاتها. (إيمان الخفاف، ٢٠١٤، ٧)*

وتوضح الدراسات أن أكثر ما يميز الأطفال ذوي اضطراب التوحد "سلوكهم الاجتماعي السلبي" الذي ينتج عنه عجزهم في التواصل مع الآخرين، وإيثارهم للعزلة وعدم التفاعل، وتعلقهم بالأشياء أكثر من الأشخاص، وغيرها من مظاهر هذا الاضطراب؛ كل ذلك يؤثر على قدرة الأطفال على التنظيم الذاتي، وافتقارهم لمهاراته، وهذا ما أشارت إليه دراسة حنين علي، إبراهيم الزريقات (٢٠١٨)، عبير ياسين (٢٠١٨).

كما أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يقومون ببعض السلوكيات المضطربة التي تميزهم عن غيرهم، ومعظم هذه السلوكيات تعد سلوكيات اجتماعية سلبية، وأنهم يفتقرون إلى السلوك الاجتماعي السلبي الإيجابي؛ وعدم القدرة على التواصل والقيام بالتفاعل الاجتماعي أو التواصل بشقيه اللفظي وغير اللفظي، وهذا ما أشارت إليه دراسات عديدة مثل دراسة حسن سليم وآخرون (٢٠٢١)، حنين علي، إبراهيم الزريقات (٢٠١٨)، سعيد عبد الحميد (٢٠١٦)، محمد عجوة، نجلاء شوقي (٢٠٢٢)، منى إبراهيم (٢٠١٧)، نبيل السيد، وليد علي (٢٠١٩)، نسبية العمري وآخرون (٢٠١٨)، نهى جمعه وآخرون (٢٠١٨).

ويحتاج الأطفال بشكل عام وأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بوجه خاص إلى مهارات التنظيم الذاتي، حيث إنهم يكونون بحاجة إلى تعديل أفكارهم، ومشاعرهم، ورغباتهم، وأفعالهم من أجل الوصول إلى تحقيق ما يرغبون من أهداف وغايات، كما يعد التنظيم الذاتي بعداً حيويًا للتوافق

* اعتمدت الباحثة في التوثيق على ذكر (الاسم الأول والآخر للمؤلف، السنة، رقم الصفحات) طبقاً لنظام APA الإصدار السابع

مع متطلبات الحياة، وبدونه يقف الطفل كمشاهد سلبي لأحداث الحياة لا يتأثر بها ولا يؤثر فيها.
(Jakesova, et al, 2016, 314)

كما تلعب مهارات التنظيم الذاتي دورًا بارزًا في تنمية مهارات وقدرات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وتساعد هذه الفئة من الأطفال على الاعتماد على أنفسهم، وقيامهم بتنظيم ما يقومون به من أنشطة يومية ومهام قد يطلب منهم أدائها؛ وهذا ما أشارت إليه دراسات عديدة مثل دراسة إمام سيد وآخرون (٢٠٢١)، عاطف مصطفى (٢٠٢٢)، عبير ياسين (٢٠١٨).

وتأسيسًا على ما سبق فإن التنظيم الذاتي ينطوي على مهارات ومفاهيم إيجابية، كما ينطوي السلوك الاجتماعي السلبي على أفعال سلبية، ولذا فإن دراسة التنظيم الذاتي ومدى إسهامه في خفض السلوكيات الاجتماعية السلبية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد هو موضوع جدير بالدراسة والتقصي، ولذا يسعى البحث الحالي دراسة أبعاد التنظيم الذاتي وتتبع مدى إسهام تلك الأبعاد في خفض السلوك الاجتماعي السلبي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

ثانيًا: مشكلة البحث:

نبح إحساس الباحثة بالمشكلة من خلال تردها على المراكز المتخصصة في تأهيل ورعاية الأطفال ذوي اضطراب التوحد بمدينة المنيا وجود بعض المشكلات لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد المترددين على هذه المراكز، حيث لاحظت الباحثة من خلال التركيز على سلوك وأفعال الأطفال أن لديهم ضعف في مهارات تنظيم الذات مما يؤثر على قدرتهم على التعلم والاستيعاب، وتعرضهم للرفض من جانب الآخرين، وصعوبة تحملهم المسؤولية والانسحاب الاجتماعي من المواقف، كما لاحظت الباحثة قيامهم ببعض السلوكيات السلبية التي يرفضها الآخرون.

وللوقوف على أبعاد تلك المشكلات قامت الباحثة بإجراء عدة مقابلات شخصية مع الإخصائيين بتلك المراكز وكذلك أولياء الأمور المترددين بصحبة أطفالهم، للتأكد من مدى وجود تلك المشكلات من خلال ملاحظاتهم للأطفال ذوي اضطراب التوحد، وقد أكد الإخصائيون وأولياء الأمور وجود بعض المشكلات لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد منها عدم الوعي بالذات، وعدم القدرة على الثبات، وضعف القدرة على التكيف، وافتقارهم إلى التفاؤل.

ويأتي إحساس الباحثة بالمشكلة امتدادًا لما أشارت إليه دراسات عديدة، أوضحت الآثار النفسية والأكاديمية الناتجة عن ضعف مهارات التنظيم الذاتي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد،

وكشفت عن العلاقة الإيجابية بين تنمية مهارات التنظيم الذاتي والسلوكيات الاجتماعية الإيجابية وهذا ما أكدت عليه دراسة كل من عاطف مصطفى (٢٠٢٢)، علا علي (٢٠٢٢).

وقد أشارت دراسات عديدة إلى معاناة العديد من الأطفال المصابين بالتوحد من نقص الانتباه الذي يحد من مشاركتهم في المهن اليومية، وعجزهم عن القيام بالتنظيم الذاتي لما يقومون به من أعمال، وضعف صورة الذات المدركة، وضعف مهارات التنظيم الذاتي، وافتقار الأطفال ذوي اضطراب التوحد إلى السلوك الاجتماعي السلبي المقبول والإيجابي، ومعاناتهم من السلوك الاجتماعي السلبي، بالإضافة إلى حاجة الأطفال ذوي اضطراب التوحد إلى تنمية السلوك الاجتماعي السلبي الإيجابي، وأنهم يواجهون العديد من المشكلات المتعلقة بالسلوك السلبي الذي يقابل بالرفض وعدم القبول من الآخرين، ولا يتناسب مع ما يسود المجتمع من أعراف وتقاليد وثقافة، وهذا ما أشارت إليه دراسات (Roberge & Crasta, 2022)، أحمد التميمي، هارون الطورة (٢٠١٣)، إمام سيد وآخرون (٢٠٢١)، حنين علي، إبراهيم الزريقات (٢٠١٨)، سعيد عبد الحميد (٢٠١٦)، عبير ياسين (٢٠١٨)، منى إبراهيم (٢٠١٧)، نبيل السيد، وليد علي (٢٠١٩)، نسبية العمري وآخرون (٢٠١٨)، نهى جمعه وآخرون (٢٠١٨).

وتثير مشكلة البحث الأسئلة التالية:

١. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التنظيم الذاتي والسلوك الاجتماعي

السلبي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد؟

٢. ما هي أكثر مهارات التنظيم الذاتي إسهامًا في خفض السلوك الاجتماعي السلبي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد؟

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

١. العلاقة الارتباطية بين التنظيم الذاتي والسلوك الاجتماعي السلبي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

٢. مدى إسهام أبعاد التنظيم الذاتي في خفض السلوك الاجتماعي السلبي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

رابعاً: فرض البحث:

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التنظيم الذاتي والسلوك الاجتماعي السلبي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.
٢. توجد أبعاد للتنظيم الذاتي أكثر إسهاماً في خفض السلوك الاجتماعي السلبي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

خامساً: حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: تناول البحث عدة موضوعات تمثلت في (مهارات التنظيم الذاتي، السلوك الاجتماعي السلبي، دراسة الأطفال ذوي اضطراب التوحد).
- الحدود البشرية: تم التطبيق على عينة قوامها (١٠) من الأطفال ذوي اضطراب التوحد ذوي درجة توحد ما بين (٣٢-٣٣) على مقياس (CARS2)، ومستوى ذكاء ما بين (٨٢-٨٦) درجة على مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة هذا المستوى من الذكاء يعنى ان العينة من الأطفال التوحديين مرتفعي الأداء الوظيفي وهو ما لم يرد في العنوان او المشكلة او الهدف او الاطار النظري، ويعانون من ضعف في مهارات التنظيم الذاتي، ودرجة عالية من السلوك الاجتماعي السلبي، وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٤-٧) سنوات، وأعمارهم العقلية من (٤-٦) سنوات.
- الحدود الزمنية: تم التطبيق خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ م
- الحدود المكانية: تم التطبيق على عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد المترددين على مركز إنسان لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، ومركز نور للتخاطب والتدريبات المعتمدة بمدينة المنيا.

سادساً: أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث فيما يلي:

- مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة لقياس الذكاء (تعريب صفوت فرج، ٢٠١١).
- مقياس CARS لتشخيص التوحد الطفولي- الإصدار الثاني (تعريب وتقنين زيدان السرطاوي، طارش الشمري، ٢٠١٠).
- مقياس مهارات التنظيم الذاتي (إعداد الباحثة).

– مقياس السلوك الاجتماعي السلبي المصور (إعداد الباحثة).

سابعاً: مصطلحات البحث:

١. مهارات التنظيم الذاتي Self-Regulation :

عرفتها علياء فكري، خالد الحجازي (٢٠١٥، ١٥٧) بأنها: المراقبة المعرفية لمواجهة التصرفات والأفعال والخطوات اللازمة لتحقيق هدف ما، أو الحصول على استجابة معينة من البيئة المحيطة، وهذا التنظيم يمر بمراحل نمائية متعددة تؤثر على خبرات الطفل واستجاباته للمحيطين. وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: قدرة طفل اضطراب التوحد على تحديد أهدافه وتحكمه في سلوكه من خلال توجيه انتباهه نحو المهمة التي يؤديها، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها طفل التوحد على مقياس مهارات تنظيم الذات لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد المعد لهذا البحث.

٢. السلوك الاجتماعي السلبي Negative Social Behavior:

يعرف السيد علي (٢٠١٢، ٢٢) السلوك الاجتماعي السلبي بأنه: السلوك الشاذ الذي يخالف سلوك معظم الناس داخل المجتمع الواحد، ولكي نعتبر أن السلوك سلبي غير سوى يجب أن يتسم هذا السلوك بالاستمرارية أو التكرار، وأنه يمكن ملاحظته والتعرف عليه مباشرة من خلال ردود الأفعال تجاه المؤثرات، أو من خلال عدم القدرة على التكيف الجيد مع المجتمع أو البيئة المحيطة. وتعرف الباحثة السلوك الاجتماعي السلبي إجرائياً بأنه: قيام طفل التوحد بأفعال لا تتوافق مع عمره ونوعه ولا تتوافق مع العادات والتقاليد السائدة في المجتمع ولا يقبلها المحيطين به، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس السلوك الاجتماعي السلبي للأطفال ذوي اضطراب التوحد (إعداد الباحثة).

٣. الأطفال ذوي اضطراب التوحد Children with Autism Spectrum Disorder :

يعرف قاموس رابطة علم النفس الأمريكية الأطفال ذوي اضطراب التوحد بأنهم: الأطفال الذين يعانون من اضطراب النمو العصبي الذي يتسم بقصور التفاعلات الاجتماعية والتواصل اللفظي وغير اللفظي، وقصور الانتباه والاهتمام، وتكرار السلوك، وتختلف هذه المظاهر بدرجة كبيرة لدى الأطفال طبقاً لمستوى النمو والمهارات اللغوية والعمر الزمني، وقد تشمل هذه الاضطرابات وجود قصور في إدراك مشاعر الآخرين وعدم القدرة على التقليد، والعجز عن اللعب الاجتماعي،

والكلام بطريقة غير طبيعية، وكذلك وجود أساليب غريبة للتواصل غير اللفظي، والميل نحو الحفاظ على نفس البيئة. (American Psychological Association dictionary, 2015, 92)

ثامناً: الإطار النظري والدراسات السابقة للبحث:

المحور الأول: التنظيم الذاتي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد:

١. تعريف التنظيم الذاتي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد:

الذات هي مركز شخصية الفرد، وهي ذلك الكل الذي تتكون مدخلاته من فكرة الفرد عن نفسه، ومخرجاته من السلوك الظاهر، حيث يعبر الفرد عن ذاته في كل قول أو سلوك يصدر عنه، فمن خلال الذات يبدأ الفرد بالتعرف على نفسه، فمفهوم الذات يعكس احترام الفرد لذاته وتقديرها، ومن ثم تحقيقها، كما ينعكس على سلوكه إما بالسلب أو بالإيجاب، وينعكس أيضاً على درجة تمتع الفرد بالصحة النفسية والتوافق النفسي. (وعود مهدي، ٢٠٢٣، ٢٦)

وعرفت مها الشمري (٢٠٢٣، ١٦٢) مهارات التنظيم الذاتي بأنها: مجموعة من العمليات التي تمكن المتعلم في مراقبة أدائه ذاتياً وتكسبه الثقة بالنفس والدافعية والمثابرة والاستقلالية والانضباط الذاتي، وتتضمن مجموعة من المهارات منها تحديد الأهداف والتخطيط والمراقبة الذاتية، وإدارة الوقت والبيئة، وطلب المساعدة، والتقويم الذاتي.

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح أنها جميعها أوضحت أن مهارات التنظيم الذاتي تعبر عن قدرة الطفل على المراقبة المعرفية لذاته، وقيامه بمجموعة من الخطوات التي تتضمن تحكمه في اعتقاداته ومشاعره وسلوكياته وعواطفه لتحقيق أهداف معينة.

٢. مبادئ التنظيم الذاتي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد:

التنظيم الذاتي ليست عملية عشوائية ارتجالية؛ وإنما تستند إلى عدة مبادئ تعد بمثابة المؤشر الدال على تحقيق الهدف من التنظيم الذاتي، ومن تلك المبادئ ما يلي (محمود سالم، أمل زكي، ٢٠٠٩، ١٠١):

- مبدأ الخصوصية: حيث يتعلم المتعلم بشكل خصوصي يتناسب مع قدراته واتجاهاته وميوله وتختلف درجة الخصوصية من مقرر تعليمي إلى آخر.
- مبدأ التوليد والإنتاج: ويقصد بها ابتكار طرق جديدة للتعلم تتناسب مع درجة استعداد المتعلم.

– **مبدأ التحكم والضبط:** ويقصد بها إدارة التعلم حيث أن المتعلم حين يكون المتحكم الرئيسي في تعلمه، يكون أكثر استعداداً وإقبالاً على التعلم.

– **مبدأ الكفايات الشخصية:** وتعني امتلاك المتعلم للمعارف والخبرات التي تمكنه من التعلم. كما حددت دراسة رهام سليم (٢٠٢٠، ٣٥) أن التنظيم الذاتي له مبادئ خاصة تساعد في تطوير وتنفيذ وإتقان عملية التعليم والتعلم، ولربما قد يساعد التنظيم الذاتي المتعلم على تحديد أهدافه المراد تحقيقها من خلال تعلمه، وكذلك تنظيم وقته أثناء التعلم، ومراقبة تعلمه باستمرار، وقدرته على تحقيق ذاته وتقييم نفسه، وتحديد درجة تعلمه بثقة عالية.

كما تتم عملية التنظيم الذاتي من خلال عدة خطوات متسلسلة ومتراكبة تبدأ بوضع الخطط بهدف التغيير، وتطبيق هذه الخطط على أرض الواقع، ثم العمل على تقويمها، ولذا يركز التنظيم الذاتي على حرية الطفل وفرديته واعتماده على نفسه في اتخاذ القرارات، وتحمل المسؤولية، ويزيد فيه التعاون مع وجود مستوى عال من التفاعل بين المجموعات، ويستخدم فيه الطفل أنماطاً متنوعة من التفكير ويركز على الدافعية الداخلية لدى الطفل، ويعتمد على عملية التقييم والتقدير والتعزيز والمراقبة الذاتية من الطفل، ويستخدم أسلوب حل المشكلة. (Fuente et al, 2017, 12)

٣. خصائص الأطفال ذوي التنظيم الذاتي:

هناك بعض المؤشرات التي يمكن أن تميز خصائص الأطفال المنظمين ذاتياً في مراحل مبكرة من العمر، ويتم ملاحظة تلك الخصائص من خلال مراجعة الفيديوهاات المنزلية للأطفال وتقارير الوالدين وأولياء الأمور ومقدمي الرعاية، حيث يظهر على الأطفال غير المنظمين ذاتياً بعض المشكلات منها ما يظهر على شكل الاندفاعية والهيجان واضطرابات النوم التي لا تتعدل لدى الطفل لوحدها بعد ست أشهر من عمره، حيث أظهرت العديد من الأبحاث أن الأطفال المشخصين لاحقاً باضطراب طيف التوحد بدوا بأنهم يعانون من مشكلات تنظيمية في عمر السنة مما يدل على أن الأطفال ذوي الاضطراب لديهم صعوبات في تنظيم الذات عبر الوقت والتطور العمري والنمائي. (Barnard-Brak, 2014, 273)

وإضافة إلى ما سبق يتصف الأفراد المنظمين ذاتياً ومنها:

أ) يجيدون التخطيط من أجل تحقيق أهدافهم.

ب) قادرون على اختيار بناءات معرفية وسلوكية فعالة، كما أنهم أكثر وعياً باختيار الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية التي تحقق أهدافهم.

ج) يتمتعون بالنشاط والمثابرة من أجل تحقيق الأهداف، ويمتلكون القدرة على معالجة ما يواجههم من صعوبات.

د) قادرون على توجيه انتباههم ودافعيتهم وانفعالاتهم من أجل تحقيق أهدافهم.

هـ) لديهم معتقدات إيجابية حول قدرتهم على إنجاز المهام المختلفة؛ مما يشعرهم بالإيجابية.

و) يجيدون مراقبة الذات وتقييم أدائهم بشكل مستمر، وادبهم توجيه ذاتي في عمل التغذية الراجعة لأنفسهم أثناء الأداء. (جيهان محمود، ٢٠٢٠، ١٥٨)

ومن خلال ما سبق يتضح أن الطفل المنظم ذاتياً يتمتع بخصائص عديدة تجعله قادراً على فهم ذاته وإدراك قدراته وما يميزه على غيره من أقرانه، وأنه يستطيع أن يخطط ويتحكم ويوجه عملياته العقلية نحو التعلم وتحقيق أهدافه الشخصية (ما وراء المعرفية)، كما تظهر لديه معتقداته الخاصة بالدافعية والانفعالات التكيفية، كإحساس بفعالية الذات، وتبني الأهداف التعليمية، وتنمية الأحاسيس الإيجابية كالممتعة، والرضا، والحماس.

ونظراً لأهمية مهارات التنظيم الذاتي لأطفال التوحد، فقد حاول الباحثون تنميتها لدى هذه الفئة من الأطفال من خلال دراسات عديدة مثل عبير ياسين (٢٠١٨) التي استهدفت تنمية مهارات الضبط الذاتي وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى عينة من ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال برنامج تدريبي مستند على تنظيم الذات، ودراسة عاطف مصطفى (٢٠٢٢) التي هدفت إلى تحسين مهارات التنظيم الذاتي لدى الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال استخدام جدول النشاط المرئي.

تعقيب على المحور الأول:

من خلال العرض السابق يتضح أن مهارات التنظيم الذاتي تُعدّ أساساً هاماً لنجاح الأطفال في مختلف جوانب حياتهم، فهي تتضمن قدرتهم على إدارة أفكارهم ومشاعرهم وسلوكياتهم بشكل فعال لتحقيق أهدافهم، وأن التنظيم الذاتي يتضمن مجموعة من المهارات منها تحديد الأهداف والتخطيط والمراقبة الذاتية، وإدارة الوقت والبيئة، وطلب المساعدة، والتقويم الذاتي. وتنمية هذه المهارات في سن مبكرة تمنح الأطفال القدرة على مواجهة متطلبات الحياة بثقة وكفاءة؛ لاسيما

الأطفال ذوي اضطراب التوحد وما يواجهونه من تحديات وعقبات بسبب هذا الاضطراب النمائي، إضافة إلى أن المستويات العالية من تنظيم الذات ترتبط بالقدرة على الحفاظ على علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين والقدرة على التكيف مع المحيط سواء في البيت أو الروضة.

المحور الثاني: السلوك الاجتماعي السلبي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد:

١. تعريف السلوك الاجتماعي السلبي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد:

يعرف السلوك الاجتماعي السلبي بشكل عام بأنه: السلوك الذي يستخدمه الفرد في مواقف التواصل والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين والذي يتوافق مع المجتمع الذي يعيش فيه، كما يعرف السلوك الاجتماعي السلبي بأنه: أي تصرف يقوم به الطفل أو نمط سلوكي وبناء اجتماعي مفيد على المستوى الشخصي أو المجتمعي، وهذا المفهوم يشمل كل السلوكيات سواء كانت بسيطة مثل مساعدة من عبور طريق، والتي تظهر في الحياة اليومية أو غيرها من السلوكيات. (عبدالله مخلف، ٢٠١٥، ٢٣)

ويذكر سعيد عبد الحميد (٢٠١٦، ٢٠٢) أن السلوك الاجتماعي السلبي يتضمن تفاعل اجتماعي، يتمثل في التواصل مع الآخرين بعضهم البعض، فهو سلوك يتأثر بسلوك الأفراد الآخرين فيعتبر السلوك الاجتماعي السلبي من الاضطرابات المركزية والأساسية التي تؤثر سلباً على مظاهر النمو الطبيعي والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد فيعاني الأطفال من صعوبات في تكوين الأصدقاء، وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين وأنماط سلوك اجتماعي ملائم للتواصل مع الآخرين.

وعرف السيد علي (٢٠١٢، ٢٢) السلوك الاجتماعي السلبي بأنه: السلوك الشاذ الذي يخالف سلوك معظم الناس داخل المجتمع الواحد، ولكي نعتبر أن السلوك سلبي غير سوى يجب أن يتسم هذا السلوك بالاستمرارية أو التكرار، وأنه يمكن ملاحظته والتعرف عليه مباشرة من خلال ردود الأفعال تجاه المؤثرات، أو من خلال عدم القدرة على التكيف الجيد مع المجتمع أو البيئة المحيطة. ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه أمل حسونة وآخرون (٢٠١٦، ١٩٥) حيث أشارت إلى أن السلوك الاجتماعي السلبي يعبر عن الكلام غير الملائم، والضحك بغير سبب، والتصفيق والضرب بالقدم، والغناء، والصفير، ونوبات الغضب العدوانية، وفرط النشاط، والألفاظ السيئة، إضافة إلى قضم الأظافر، والصراخ، وإتلاف ممتلكات الغير.

٢. أبعاد السلوك الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد:

للسلوك الاجتماعي عدة أبعاد تتمثل في:

أ) الشخصية: حيث تعدّ الشخصية التنظيم الأساسي لاستعدادات الطفل للسلوك في المواقف الاجتماعية المختلفة ، وذلك من خلال الافكار والمعتقدات والاتجاهات والقيم والعادات التي ينظمها الطفل في أدوار اجتماعية.

ب) دوافع السلوك الاجتماعي: حيث يكون للطفل حاجات ودوافع مختلفة توجه سلوكه الاجتماعي تجاه الاهداف الخاصة التي تشبع هذه الحاجات والدوافع

ج) السلوك التفاعلي: حيث يتصف السلوك الاجتماعي السلبي للانسان بالتكامل فضلاً عن الهدفية أي السير باتجاه هدف معين، فالسلوك التفاعلي بين الاشخاص يقوم على أساس ان عمل الإنسان له دافع موجه نحو هدف (محمد الفارس، ٢٠٢١، ٣٣).

وقد حددت دراسة رانيا عبد التواب وآخرون (٢٠٢٢) أبعاد السلوك الاجتماعي السلبي والتي تمثلت في:

أ) المشاركة الوجدانية.

ب) المشاركة الاجتماعية.

ج) الانضباط الاجتماعي.

د) التوجه للمساعدة.

هـ) التسامح الاجتماعي.

وتستنتج الباحثة من خلال المطالعة أن السلوك الاجتماعي السلبي له أبعاد، فهو يرتبط بأشخاص وبزمان وبمكان، كما أنه يرتبط بمعايير اجتماعية وأخلاقية إذا ما توافق معها كان إيجابياً مقبولاً، وإذا ما اختلف معها كان هذا السلوك سلبياً غير مقبول، وقد لاحظت الباحثة من خلال التعامل مع الأطفال ذوي اضطراب التوحد صدور بعض السلوكيات السلبية التي تتنافي مع البعد الاجتماعي للسلوك، والتي ربما تتسبب للوالدين في التعرض للمواقف المحرجة في المناسبات أو التجمعات العائلية، وربما يكون ذلك بسبب القصور الذي يعاني منه أطفال هذه الفئة من عدم تقدير السلوك المناسب للمواقف أو الأحداث اليومية.

٣. مشكلات السلوك الاجتماعي السلبي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد:

التوحد اضطراب نمائي معقد ومحير، وهو يترك آثاراً سلبية على السلوك الاجتماعي السلبي لدى الأطفال وكذلك مهارات التواصل اللفظي والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين وعلى النمو اللغوي، وخاصة في عمليتي اللغة والكلام مما يؤدي إلى خلل واضح في الوظيفة التواصلية لديهم. (Charlop, et al, 2012, 113)

ويعاني الأطفال ذوي اضطراب التوحد من مشكلات في جوانب عديدة وبخاصة فيما يتعلق بالتواصل والتفاعل الاجتماعي، ويظهر ذلك على هيئة ظهور سلوكيات اجتماعية غير سوية (سلبية) تتمثل في: إيذاء الذات ونوبات الغضب، والضحك غير معروف السبب، والسلوك التخريبي، ومقاومة التغيير والسلوك النمطي التكراري، إضافة إلى وضع اليدين والأشياء الشاذة في الفم، وتكرار غير مناسب لكلمة ما وهذه المشكلات تتسبب في قصور الطفل في مهارات التفاعل الاجتماعي. (Mechling, et al, 2015, 213)

كما أن هناك نسبة كبيرة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد يظهرون سلوكيات سلبية، ومشكلات عديدة في التكيف الاجتماعي مع الآخرين، كما يتسمون بالقصور في السلوك الاجتماعي، وأن هذا السلوك قد ينتج عن التعلم الخاطئ الذي يتعرضون له من الآخرين. (Wolff, & Symons, 2013, 345)

وقد أشارت دراسات عديدة إلى وجود قصور في التكيف الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين، وأن هذا القصور في الجانب الاجتماعي يؤثر على السلوك الاجتماعي السلبي لديهم مثل دراسة Post, et al (2014, 269) التي أشارت إلى ظهور سلوكيات غير توافقية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد مثل الصراخ، والعدوان، والبكاء، والتخريب، والسلوك الفوضوي، والتدميري.

وأشارت دراسات (Singh, et al (2011)، Schenkoske (2012)، Knight, et al (2013) إلى وجود ارتباط بين اضطراب التوحد وظهور السلوك الاجتماعي السلبي كالميل إلى إيذاء الذات وإيذاء الآخرين، ونوبات الضحك والغضب غير الطبيعيين، والعجز في التفاعل والتواصل الاجتماعي، وأشارت تلك الدراسات إلى أن سلوك إيذاء الذات ناتج لافتقار الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد إلى المهارات الاجتماعية المناسبة.

وأشارت دراسة رانيا معتر (٢٠٢٢، ٤) إلى افتقار الأطفال ذوي اضطراب التوحد إلى التكيف الاجتماعي والنفسي، وتتجلى تلك المشكلات من خلال افتقار هذه الفئة من الأطفال إلى بعض القيم الإيجابية مثل قيم احترام الآخرين، وانتشار السلوكيات السلبية بينهم كعدم احترام الدور، وعدم الإنصات للمتكلم، وحب النفس.

وفي هذا الصدد تذكر أمل حسونة وآخرون (٢٠١٩، ٢٢٤) أن كثيرًا من الأطفال الذين تكون لديهم مشاكل في السلوك الاجتماعي السلبي لا يدركون كيفية التصرف في المواقف الاجتماعية، وغالبًا ما يظهرون سلوكيات اجتماعية سلبية كالضرب، والمقاطعة، والمضايقة، وما إلى ذلك، والقليل من السلوكيات الاجتماعية الإيجابية كالاهتمام بالنظر إلى الآخرين، والتعبير عن المشاعر، والمشاركة أو التعاون، ولذا يجب الاهتمام بالحد من السلوكيات الاجتماعية السلبية وتنمية السلوكيات الاجتماعية الإيجابية لدى هذه الفئة من الأطفال.

كما يوضح (2014, 22) Low ضرورة أن يهتم المربين ومقدمي الرعاية للأطفال ذوي اضطراب التوحد بضرورة استخدام الوسائل الحديثة ومنها مدخل التنظيم الذاتي وإدارة الذات في خفض السلوك غير السوي (السلبي) وتنمية السلوك الاجتماعي السلبي السوي المقبول لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. ويضيف (2015, 275) Liu, et al أنه يمكن تنمية السلوكيات والاتجاهات والمعارف لدى الأطفال التوحديين باستخدام مهارات التنظيم الذاتي وما تتضمنه من تحديد الهدف ومراقبة تحقيقه وتقييم الفرد لذاته ومن ثم تعديل فكرته ومفهومه عن ذاته.

ومن خلال ما سبق يتضح أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد يواجهون بعض المشكلات في الجانب الاجتماعي تتمثل في عدم القدرة على أداء السلوك الاجتماعي السلبي المقبول، وقيامهم ببعض السلوكيات الاجتماعية السلبية، وأنهم بحاجة إلى الرعاية والاهتمام وتدريبهم على القيام بالسلوك المقبول اجتماعيا منذ الصغر.

تعقيب على المحور الثاني:

من خلال العرض السابق يتضح أن السلوك الاجتماعي السلبي السوي وغير السوي ما هو الا سلوك متعلم، ولذا فالسلوك الاجتماعي السلبي لدى الأطفال يتأثر بعوامل عديدة ومن أهمها التنشئة سواء في الأسرة أو الروضة أو المدرسة، وأن الطفل يتعلم الكثير من السلوكيات عن طريق الملاحظة والنموذج الذي قد يحتذي به.

تاسعاً: إجراءات البحث:

(١) منهج البحث:

استخدم البحث المهنج الوصفي السببي، وذلك لملائمته لطبيعة وأهداف البحث.

(٢) عينة البحث:

تكونت العينة الاستطلاعية من عدد (١٢٠) طفلاً من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين بروضة مدرسة رجاك بالمنيا، وهي من مدارس الدمج بإدارة المنيا التعليمية، من غير عينة الدراسة الأساسية، وتتوافر فيهم شروط العينة الأساسية.

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٠) من الأطفال ذوي اضطراب التوحد من المترددين على تلقي الرعاية بمركز إنسان لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، ومركز نور للتخاطب والتدريبات المعتمدة) بمدينة المنيا خلال العام ٢٠٢٤م/ ٢٠٢٥م، ذوي درجة توحد ما بين (٣٢-٣٣) على مقياس (CARS2)، ومستوى ذكاء ما بين (٨٢-٨٦) درجة على مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة، ويعانون من ضعف في مهارات التنظيم الذاتي، وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٤-٧) سنوات، وأعمارهم العقلية من (٤-٦) سنوات.

(٣) إعداد أدوات البحث:

أ) مقياس التنظيم الذاتي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد (إعداد الباحثة) ملحق (٢):

- الهدف من المقياس:

قياس مهارات التنظيم الذاتي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

- مصادر إعداد المقياس:

تم بناء هذا المقياس في ضوء الاطلاع على المصادر التالية:

١. الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال التنظيم الذاتي لدى الأطفال بشكل عام، والأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بشكل خاص مثل Asaro-Saddler (2016)، Thompson & Johnston (2013)، أمنية ناجي (٢٠١٩)، حسن سليم وآخرون (٢٠٢١)، سعيد عبد الحميد (٢٠١٦)، علا علي (٢٠٢٢)، محمد زهران، منى زكي (٢٠١٨)، مريم نوري وآخرون (٢٠٢١).

- طريقة تطبيق المقياس وتصحيحه:

يطبق المقياس على الطفل من خلال الإحصائية / المعلمة التي تتعامل مع الطفل شرط أن يكون مر على تعاملها معه مدة لا تقل عن ستة أشهر، حيث تقوم الإحصائية بتسجيل بيانات الطفل في الجزء المخصص للبيانات الأساسية للطفل، ثم تقوم بقراءة كل عبارة بدقة والإجابة عن أسئلة المقياس من خلال متابعتها لحالة الطفل وملاحظتها لسلوكه، وتختار من بين ثلاثة بدائل (دائماً - أحياناً - أبداً) وذلك بوضع علامة أمام كل عبارة بما يناسب سلوك الطفل، ويتم تصحيح المقياس وفقاً لما يلي:

- دائماً = (٣) درجات

- أحياناً = (٢) درجتين.

- أبداً = (١) درجة واحدة.

وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس هي (٦٠) درجة، والدرجة الصغرى للمقياس (٢٠) درجة، بحيث تشير الدرجة المرتفعة إلى تحسن مهارات التنظيم الذاتي، وتشير الدرجة المنخفضة إلى ضعف مستوى مهارات التنظيم الذاتي.

- التحقق من توافر الشروط السيكومترية للمقياس:

(١) الصدق

• صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين وعددهم (١٠) محكم من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال علم نفس الطفل، والصحة النفسية (ملحق ١)، وذلك لتحديد مدى صدق المقياس، وإبداء الرأي في ملائمة المقياس فيما وضع من أجله سواء من حيث الأبعاد والعبارات الخاصة بكل بعد ومدى مناسبة تلك العبارات للبعد الذي تمثله.

وقد تراوحت النسبة المئوية لآراء السادة المحكمين على عبارات مقياس التنظيم الذاتي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد ما بين (٦٠% : ١٠٠%)، مع اقتراح السادة المحكمين لإعادة صياغة لبعض عبارات المقياس، ولذا فقد قامت الباحثة بحذف العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من (٨٠%)، وهي العبارات (٤، ٦، ٨، ١٤)، والإبقاء على باقي العبارات لحصولها على نسبة

اتفاق أكثر من (٨٠%) من الآراء، وأصبحت عدد عبارات المقياس بعد اقتراحات السادة المحكمين عدد (٢٠) عبارة موزعة كالتالي:

البعد الأول: التنظيم السلوكي، ويتضمن (٥) عبارات.

البعد الثاني: التعبير عن المشاعر والاحتياجات، ويتضمن (٥) عبارات.

البعد الثالث: مراقبة الذات، ويتضمن (٥) عبارات.

البعد الرابع: تحفيز الذات، ويتضمن (٥) عبارات.

كما قامت الباحثة بإجراء تعديل الصياغة للعبارات التي أشار إليها السادة المحكمين.

• التجانس الداخلي كمؤشر للصدق:

لحساب التجانس الداخلي كمؤشر لصدق المقياس تم تطبيقه على عينة قوامها (١٢٠) طفل من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (١)، (٢)، (٣) توضح النتيجة على التوالي.

جدول (١): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس التنظيم الذاتي والدرجة

الكلية للبعد الذي ينتمي إليه (ن = ١٢٠)

التنظيم السلوكي		التعبير عن المشاعر والاحتياجات		مراقبة الذات		تحفيز الذات	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٧٧	٦	٠.٧٠	١١	٠.٨٣	١٦	٠.٧٩
٢	٠.٧٠	٧	٠.٧٤	١٢	٠.٦٨	١٧	٠.٧٨
٣	٠.٧٨	٨	٠.٨٨	١٣	٠.٧٨	١٨	٠.٨٢
٤	٠.٧٠	٩	٠.٨٠	١٤	٠.٨٠	١٩	٠.٧٤
٥	٠.٧٥	١٠	٠.٨٤	١٥	٠.٨٠	٢٠	٠.٧٩

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.١٩٥ = (٠.٠٥) ٠.٢٥٤ = (٠.٠١)

* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من جدول (١) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ما بين (٠.٦٨ : ٠.٨٨) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى التجانس الداخلي للأبعاد.

جدول (٢): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس التنظيم الذاتي والدرجة الكلية للمقياس (ن = ١٢٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠.٦٩	٦	**٠.٥٦	١١	**٠.٥٧	١٦	**٠.٧٠
٢	**٠.٥٧	٧	**٠.٦٠	١٢	**٠.٦١	١٧	**٠.٧٢
٣	**٠.٤٦	٨	**٠.٥٨	١٣	**٠.٦٤	١٨	**٠.٧٣
٤	**٠.٦٢	٩	**٠.٥٧	١٤	**٠.٧٢	١٩	**٠.٧٠
٥	**٠.٥١	١٠	**٠.٧٧	١٥	**٠.٦١	٢٠	**٠.٥٥

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.١٩٥ (٠.٠١) = ٠.٢٥٤

* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من جدول (٢) ما يلي:

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٤٦ : ٠.٧٧) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى التجانس الداخلي للمقياس.

جدول (٣): معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية لمقياس التنظيم الذاتي (ن = ١٢٠)

المقياس	معامل الارتباط
التنظيم السلوكي	**٠.٨١
التعبير عن المشاعر والاحتياجات	**٠.٨٢
مراقبة الذات	**٠.٨١
تحفيز الذات	**٠.٧٧

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.١٩٥ (٠.٠١) = ٠.٢٥٤

* دال عند مستوى (٠.٠٥) ** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٣) ما يلي:

. تراوحت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٧٧: ٠.٨٢) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى التجانس الداخلي للمقياس.

(٢) الثبات:

لحساب ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام الطرق الآتية:

• التطبيق وإعادة التطبيق:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس علي عينة قوامها (١٢٠) طفل من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، ثم أعادت تطبيق المقياس علي نفس العينة بفاصل زمني مدته أسبوعين، ثم قامت بحساب معاملات الارتباط بين التطبيقين، والجدول التالي (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤): معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس التنظيم الذاتي (ن = ١٢٠)

الأبعاد	معامل الارتباط
التنظيم السلوكي	٠.٩٠ **
التعبير عن المشاعر والاحتياجات	٠.٨٩ **
مراقبة الذات	٠.٩١ **
تحفيز الذات	٠.٩٢ **
الدرجة الكلية	٠.٩٣ **

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.١٩٥ (٠.٠١) = ٠.٢٥٤

* دال عند مستوى (٠.٠٥) ** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (٤) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للمقياس ما بين (٠.٨٩ : ٠.٩٣)، وهى معاملات دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات المقياس.

• معامل الفا لكرونباخ:

لحساب ثبات المقياس تم استخدمت معامل الفا لكرونباخ، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث قوامها (١٢٠) طفل، والجدول التالي بوضح ذلك.

جدول (٥): معامل الثبات بطريقة الفا لكرونباخ لمقياس التنظيم الذاتي (ن = ١٢٠)

المقياس	معامل الفا
التنظيم السلوكي	٠.٨٤
التعبير عن المشاعر والاحتياجات	٠.٨٥
مراقبة الذات	٠.٨٣
تحفيز الذات	٠.٧٩
الدرجة الكلية	٠.٩٢

يتضح من جدول (٥):

تراوحت معاملات الفا لأبعاد المقياس ما بين (٠.٧٩ : ٠.٨٥)، كما بلغ معامل الفا للدرجة الكلية للمقياس (٠.٩٢)، وهي معاملات دال إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

- وصف المقياس في صورته النهائية:

صمم هذا المقياس لقياس مهارات التنظيم الذاتي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وهو مقياس أداء يطبق من خلال ملاحظة (الإحصائية/ المعلمة) لسلوك الطفل، ويشتمل على عدد (٢٠) عبارة تعبر عن مستوى مهارات التنظيم الذاتي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، موزعة على أربعة أبعاد بواقع (٥) عبارات لكل بعد، والأبعاد كالتالي:

- **البعد الأول: التنظيم السلوكي**، ويقصد به تنظيم سلوك الطفل تجاه نفسه وتجاه الآخرين.
- **البعد الثاني: التعبير عن المشاعر والاحتياجات**، ويقصد بها قدرة الطفل عن التعبير عن رغباته وأحاسيسه بطرق تساعد على بناء علاقات صحيحة مع المحيطين.
- **البعد الثالث: مراقبة الذات**، ويقصد به أن يتعلم الطفل ملاحظة ذاته ويراقب أفعاله من خلال أدائه.

– **البعد الرابع: تحفيز الذات،** ويقصد به تحفيز وإثابة الطفل علي المجاهدة والمقاومة تجاه السلوك الصحيح بالتركيز علي التعزيز الداخلي وتعد مرحلة التعزيز بالمرحلة الأكثر تأثيرا في التحكم الذاتي.

ب) مقياس السلوك الاجتماعي السلبي المصور لأطفال اضطراب طيف التوحد. (إعداد الباحثة)
ملحق (٣)

– **الهدف من المقياس:**

تحديد مستوى السلوك الاجتماعي السلبي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

– **مصادر إعداد المقياس:**

تم بناء هذا المقياس في ضوء الاطلاع على المصادر التالية:

١. الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال السلوك الاجتماعي السلبي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مثل (DiPietro et al (2019، Szabo (2019)، أفراح صالح وآخرون (٢٠١٨)، أفراح صالح وآخرون (٢٠١٩)، بسمه بدر (٢٠٢٣)، خالد يوسف (٢٠١٣)، دينا إبراهيم (٢٠٢١)، سلمان محمد (٢٠١٢)، منى عبد الوهاب، نورا علي (٢٠١٩)، مي عبد الشافي (٢٠٢٠).

– **طريقة تطبيق المقياس وتصحيحه:**

يُطبق المقياس بطريقة فردية لكل طفل على حده، حيث يتم عرض المقياس على الطفل من خلال الباحثة أو الإخصائية النفسية، وذلك بعرض العبارة على الطفل وقرائتها له بصوت واضح ومبسط ومفهوم، ثم تتيح له فرصة الاختيار بين صورتين تعبران عن السلوك الذي يراه صحيح ومناسب للسؤال من وجهة نظره، ويمنح الطفل (صفر) درجة إذا اختار الصورة (أ)، كما يمنح الطفل (٢) درجة إذا اختار الصورة (ب) في كل عبارة من عبارات المقياس، وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس هي (٦٤) درجة، وأقل درجة للمقياس هي (صفر)، بحيث تشير الدرجة المرتفعة إلى زيادة السلوك الاجتماعي السلبي لدى الطفل، وتشير الدرجة المنخفضة إلى ضعف السلوك الاجتماعي السلبي لدى الطفل.

– التحقق من توافر الشروط السيكومترية للمقياس:

(١) الصدق

• صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين وعددهم (١٠) محكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال علم نفس الطفل، والصحة النفسية (ملحق ١)، وذلك لتحديد مدى صدق المقياس، وإبداء الرأي في ملائمة المقياس فيما وضع من أجله سواء من حيث الأبعاد والأسئلة، وكذلك الصور التي يتضمنها المقياس ومدى مناسبتها للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وقد تراوحت النسبة المئوية لآراء الخبراء على عبارات مقياس السلوك الاجتماعي السلبي بين (٩٠% : ١٠٠%)، وبناء على ذلك تم الإبقاء على جميع عبارات المقياس لحصولها على نسبة أكثر من (٨٠%) مع مراعاة إجراء تعديلات في صياغة بعض العبارات بناءً على آراء السادة المحكمين، وتغيير بعض الصور التي تتضمنها الإجابات بالمقياس، وأصبحت عدد عبارات المقياس بعد اقتراحات السادة المحكمين عدد (٣٢) عبارة موزعة على أربعة أبعاد كالتالي:

- البعد الأول: صعوبة التواصل لفظيًا وبصريًا، ويتضمن (٨) عبارات (١-٨).
- البعد الثاني: الاضطراب الانفعالي، ويتضمن (٨) عبارات (٩-١٦).
- البعد الثالث: الانسحاب الاجتماعي، ويتضمن (٤) عبارات (١٧-٢٠).
- البعد الرابع: انعدام الثقة بالنفس، ويتضمن (١٢) عبارات (٢١-٣٢).

• التجانس الداخلي كمؤشر للصدق:

لحساب التجانس الداخلي كمؤشر لصدق المقياس تم تطبيقه على عينة قوامها (١٢٠) طفل من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (٦)، (٧)، (٨) توضح النتيجة على التوالي.

جدول (٦): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس السلوك الاجتماعي السلبي والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه (ن = ١٢٠)

انعدام الثقة بالنفس		الاضطراب الانفعالي		صعوبة تواصل طفل التوحد مع المحيطين لفظيًا وبصريًا		الانسحاب الاجتماعي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٦٧**	٩	٠.٨٣**	١٧	٠.٨٤**	٢١	٠.٦٠**
٢	٠.٨٦**	١٠	٠.٨٧**	١٨	٠.٨٦**	٢٢	٠.٨٥**
٣	٠.٨٨**	١١	٠.٧١**	١٩	٠.٨٩**	٢٣	٠.٨٠**
٤	٠.٦٦**	١٢	٠.٨٥**	٢٠	٠.٧٢**	٢٤	٠.٧٨**
٥	٠.٧٩**	١٣	٠.٦٧**			٢٥	٠.٨٦**
٦	٠.٨٣**	١٤	٠.٧٢**			٢٦	٠.٨٣**
٧	٠.٨٤**	١٥	٠.٨٥**			٢٧	٠.٧٦**
٨	٠.٨٩**	١٦	٠.٧٣**			٢٨	٠.٦٦**
						٢٩	٠.٦٣**
						٣٠	٠.٨٢**
						٣١	٠.٨٩**
						٣٢	٠.٨٥**

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.١٩٥ = (٠.٠٥) ٠.٢٥٤ = (٠.٠١)

* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من جدول (٦) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ما بين (٠.٦٠ : ٠.٨٩) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى التجانس الداخلي للأبعاد.

جدول (٧): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس السلوك الاجتماعي السلبي

والدرجة الكلية للمقياس (ن = ١٢٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**.٥٢	١١	**.٦٠	٢١	**.٦٠	٣١	**.٥٤
٢	**.٦١	١٢	**.٦٢	٢٢	**.٤٩	٣٢	**.٦١
٣	**.٦٤	١٣	**.٦٢	٢٣	**.٤٨		
٤	**.٥٥	١٤	**.٦٢	٢٤	**.٥٧		
٥	**.٦٢	١٥	**.٥٧	٢٥	**.٦١		
٦	**.٦٠	١٦	**.٤٨	٢٦	**.٦٣		
٧	**.٦٢	١٧	**.٥٢	٢٧	**.٦٣		
٨	**.٥٧	١٨	**.٦٨	٢٨	**.٥٢		
٩	**.٥٣	١٩	**.٥٧	٢٩	**.٦٦		
١٠	**.٥٦	٢٠	**.٥١	٣٠	**.٥٨		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.١٩٥ (٠.٠١) = ٠.٢٥٤

* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من جدول (٧) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس

ما بين (٠.٤٨ : ٠.٦٨) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى التجانس الداخلي للمقياس.

جدول (٨): معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس السلوك الاجتماعي

السببي (ن = ١٢٠)

المقياس	معامل الارتباط
انعدام الثقة بالنفس	٠.٧٦ **
الاضطراب الانفعالي	٠.٦٩ **
صعوبة تواصل طفل التوحد مع المحيطين لفظيًا وبصريًا	٠.٧٥ **
الانسحاب الاجتماعي	٠.٧٠ **

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.١٩٥ (٠.٠١) = ٠.٢٥٤

* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٨) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين

(٠.٦٩ : ٠.٧٦) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى التجانس الداخلي للمقياس.

(٢) الثبات:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام الطرق الآتية:

• التطبيق وإعادة التطبيق:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق، حيث قامت الباحثة

بتطبيق المقياس علي عينة قوامها (١٢٠) طفل من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، ثم

أعدت تطبيق المقياس علي نفس العينة بفاصل زمني مدته أسبوعين، ثم قامت بحساب معاملات

الارتباط بين التطبيقين، والجدول التالي (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩): معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس السلوك الاجتماعي السلبي

(ن = ١٢٠)

الأبعاد	معامل الارتباط
انعدام الثقة بالنفس	٠.٩٢ **
الاضطراب الانفعالي	٠.٩١ **
صعوبة تواصل طفل التوحد مع المحيطين لفظيًا وبصريًا	٠.٨٩ **
الانسحاب الاجتماعي	٠.٩١ **
الدرجة الكلية	٠.٩٤ **

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.١٩٥ (٠.٠١) = ٠.٢٥٤

* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من جدول (٩) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للمقياس ما بين (٠.٨٩ : ٠.٩٤)، وهي معاملات دالة إحصائية مما يشير إلى ثبات المقياس.

• معامل الفا لكرونباخ:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام معامل الفا لكرونباخ، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث قوامها (١٢٠) طفل، والجدول التالي بوضوح ذلك.

جدول (١٠): معامل الثبات بطريقة الفا لكرونباخ لمقياس السلوك الاجتماعي السلبي

(ن = ١٢٠)

المقياس	معامل الفا
انعدام الثقة بالنفس	٠.٩٤
الاضطراب الانفعالي	٠.٩٢
صعوبة تواصل طفل التوحد مع المحيطين لفظيًا وبصريًا	٠.٩٣
الانسحاب الاجتماعي	٠.٨٩
الدرجة الكلية	٠.٩٥

يتضح من جدول (١٠):

تراوحت معاملات الفا لأبعاد المقياس ما بين (٠.٨٩ : ٠.٩٤)، كما بلغ معامل الفا للدرجة الكلية للمقياس (٠.٩٥)، وهي معاملات دال إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

- وصف المقياس في صورته النهائية:

صمم هذا المقياس لقياس السلوك الاجتماعي السلبي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وهو مقياس أداء يطبق من خلال عرض العبارة على الطفل وقرائتها له بصوت واضح ومبسط ومفهوم، ثم تتيح له فرصة الاختيار بين صورتين تعبران عن السلوك الذي يراه صحيحاً ومناسباً للسؤال من وجهة نظره، ويشتمل على عدد (٣٢) عبارة تعبر عن مستوى السلوك الاجتماعي السلبي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، موزعة على أربعة أبعاد كالتالي:

- البعد الأول: صعوبة التواصل لفظياً وبصرياً، ويتضمن العبارات (٨-١).
- البعد الثاني: الاضطراب الانفعالي، ويتضمن العبارات (٨-١٦).
- البعد الثالث: الانسحاب الاجتماعي، ويتضمن العبارات (١٧-٢٠).
- البعد الرابع: انعدام الثقة بالنفس، ويتضمن العبارات (٢١-٣٢).

عاشراً: عرض ومناقشة النتائج:

١. نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التنظيم الذاتي والسلوك الاجتماعي السلبي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتدرج Stepwise Regression بين أبعاد التنظيم الذاتي والسلوك الاجتماعي السلبي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، والجدول (١١) يوضح النتيجة.

جدول (١١): معاملات الارتباط بين التنظيم الذاتي والسلوك الاجتماعي السلبي لدى الأطفال

ذوي اضطراب طيف التوحد (ن = ١٠)

السلوك الاجتماعي السلبي					المقياس	
الدرجة الكلية	الانسحاب الاجتماعي	صعوبة تواصل طفل التوحد مع المحيطين لفظيًا وبصريًا	الاضطراب الانفعالي	انعدام الثقة بالنفس		
*٠.٧٦-	**٠.٨٠-	**٠.٧٧-	*٠.٦٤-	**٠.٧٨-	التنظيم السلوكي	التنظيم الذاتي
**٠.٨٢-	**٠.٨١-	*٠.٧٦-	*٠.٧٣-	**٠.٩٠-	التعبير عن المشاعر والاحتياجات	
*٠.٧٦-	*٠.٧٥-	*٠.٧٠-	*٠.٧١-	**٠.٧٩-	مراقبة الذات	
**٠.٧٨-	**٠.٧٩-	*٠.٧٤-	*٠.٧٣-	**٠.٧٧-	تحفيز الذات	
**٠.٨٧-	**٠.٨٧-	**٠.٨٣-	**٠.٧٨-	**٠.٩١-	الدرجة الكلية	

قيمة (ر) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٦٣٢ (٠.٠١) = ٠.٧٦٥

* دال عند مستوى (٠.٠٥) ** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (١١) ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية عكسية (سالبة) دالة إحصائياً بين التنظيم الذاتي والسلوك الاجتماعي

السلبي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول:

أوضحت نتائج الفرض الأول وجود علاقة ارتباطية عكسية (سالبة) بين التنظيم الذاتي بأبعاده المتمثلة في (التنظيم السلوكي، التعبير عن المشاعر والاحتياجات، مراقبة الذات، تحفيز الذات)، والسلوك الاجتماعي السلبي بأبعاده المتمثلة في (انعدام الثقة بالنفس، الاضطراب الانفعالي، صعوبة تواصل طفل التوحد مع المحيطين لفظيًا وبصريًا، الانسحاب الاجتماعي) لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، أي أنه كلما زاد مستوى التنظيم الذاتي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد كلما قل السلوك الاجتماعي السلبي لديهم، وكذلك العكس صحيح كلما قل مستوى التنظيم الذاتي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد كلما زاد السلوك الاجتماعي السلبي لديهم.

وتعزو الباحثة نتيجة هذا الفرض الذي أوضح وجود علاقة ارتباطية عكسية بين التنظيم الذاتي والسلوك الاجتماعي السلبي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، إلى أن التنظيم الذاتي يمكن الأطفال من مباشرة وتوجيه ومراقبة عملية التعلم الخاصة بهم، ويمتلكون القدرة على معالجة ما يواجههم من صعوبات، كما أن التنظيم الذاتي يبقى الأطفال منتبهون ومدركون لما يصدر عنهم من سلوكيات وأفعال، الأمر الذي يساعد على خفض السلوكيات الاجتماعية السلبية لديهم، وهذا ما أكدت عليه دراسة (رهام سليم، ٢٠٢٠)، (جيهان محمود، ٢٠٢٠).

كما ترى الباحثة أن السلوك الاجتماعي السلبي يصدر عن الأطفال ذوي اضطراب التوحد بسبب عدة عوامل من أهمها أنهم لا يدركون كيفية التصرف في المواقف الاجتماعية، وغالبًا ما يظهرون سلوكيات اجتماعية سلبية كالضرب، والمقاطعة، والمضايقة، وما إلى ذلك، والقليل من السلوكيات الاجتماعية الإيجابية كالاهتمام بالنظر إلى الآخرين، والتعبير عن المشاعر، والمشاركة أو التعاون، وأن هذه الأعراض تختفي وتنخفض كلما زادت قدرة الأطفال على التنظيم الذاتي وممارسة مهاراته لا سيما (التنظيم السلوكي، والتعبير عن المشاعر والاحتياجات، ومراقبة الذات، تحفيز الذات)، وهذا ما يفسر العلاقة الارتباطية العكسية التي أوضحتها نتيجة هذا الفرض، وهذا ما أكدت عليه دراسة (أمل حسونة وآخرون، ٢٠١٩).

إضافة إلى أن الأطفال من خلال قيامهم بمهارات التنظيم الذاتي فإنهم يقومون بعدة خطوات متسلسلة ومتراصة تبدأ بوضع الخطط، وتطبيق هذه الخطط على أرض الواقع، ثم العمل على تقويمها، فهو يتدرب على اتخاذ القرارات، وتحمل المسؤولية، ويتحسن لديه ميله للتعاون مع وجود مستوى عال من التفاعل، كما تتضمن أبعاد التنظيم الذاتي القدرة على ضبط الذات والانفعالات والتفكير الإيجابي البناء، وتنظيم وتوجيه السلوكيات والعمل على تغيير متغيرات البيئة المحيطة، وهذا ما أشارت إليه دراسة (Fuente, et al, 2017)، (Dias & Cadime, 2017).

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع ما أشارت إليه دراسات عديدة تناولت تقصي التنظيم الذاتي وعلاقته بمتغيرات عديدة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وأكدت نتائج هذه الدراسات على وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين التنظيم الذاتي وسلوك إيذاء الذات، وكذلك وجود علاقة ارتباطية عكسية بين التنظيم الذاتي والسلوك الفوضوي، ووجود علاقة ارتباطية عكسية بين التنظيم الذاتي والسلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسات كل من

(حسن سليم وآخرون، ٢٠٢١)، (سعيد عبد الحميد، ٢٠١٦)، (علا علي، ٢٠٢٢)، (مريم نوري وآخرون، ٢٠٢١).

٢. نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد مهارات تنظيم ذاتي أكثر إسهاماً في التنبؤ بخفض السلوك الاجتماعي السلبي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتدرج Stepwise Regression بين أبعاد التنظيم الذاتي والسلوك الاجتماعي السلبي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، والجدول (١٢) يوضح النتيجة.

جدول (١٢): نتائج تحليل الانحدار التدريجي بين أبعاد التنظيم الذاتي والسلوك الاجتماعي السلبي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد (ن = ١٠)

رقم الخطوة	المقياس	الارتباط المتعدد R	التباين المشترك R2	قيمة الثابت	قيمة B	قيمة Beta	النسبة الفائية F	قيمة ت
١	تحفيز الذات	٠.٦٦	٠.٤٣	٥٣.٤٠	٤.٠٠-	٠.٦٦-	*٦.١٠	*٢.٤٧
٢	تحفيز الذات التنظيم السلوكي	٠.٨٧	٠.٧٥	١٠٥.٦٣	٥.٠٢- ٣.٣٢-	٠.٨٣- ٠.٥٩-	**١٠.٦٨	**٤.٢٢ *٣.٠٢

* دال عند مستوى (٠.٠٥) ** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول (١٢):

الخطوة الأولى:

يمكن التنبؤ بالسلوك الاجتماعي السلبي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد من خلال بعد (تحفيز الذات) من أبعاد مقياس التنظيم الذاتي، حيث جاء بعد (تحفيز الذات) في الترتيب الأول من حيث إسهامه في السلوك الاجتماعي السلبي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، حيث بلغت قيمة الارتباط المتعدد (R) بين المتغيرين (٠.٦٦) وهي تمثل إسهام المتغير المستقل في المتغير التابع، وقد أحدث تبايناً مقداره (R2) وقيمته تساوى (٠.٤٣) وذلك بنسبة إسهام (٤٣.٠٠%) في المتغير التابع، وبلغت قيمة (F) (٦.١٠) وهي دالة إحصائياً، مما يدل على وجود ارتباط بين بعد (تحفيز الذات) من أبعاد التنظيم الذاتي والسلوك الاجتماعي السلبي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وبالتالي يمكن التنبؤ بالسلوك الاجتماعي السلبي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد في ضوء بعد (تحفيز الذات) من أبعاد التنظيم الذاتي، ويمكن صياغة المعادلة الانحدارية التنبؤية على النحو التالي:

- السلوك الاجتماعي السلبي = $٥٣.٤٠ + ٤.٠٠$ (درجات العينة في بعد تحفيز الذات)
- يمكن أن نرمز لها هكذا $ص = ٥٣.٤٠ + ٤.٠٠ \times س$ (حيث ص هو بالسلوك الاجتماعي السلبي ، س هو بعد تحفيز الذات).

الخطوة الثانية:

يمكن التنبؤ بالسلوك الاجتماعي السلبي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد من خلال بعد (التنظيم السلوكي) من أبعاد مقياس التنظيم الذاتي، حيث جاء بعد (التنظيم السلوكي) في الترتيب الثاني من حيث إسهامه في السلوك الاجتماعي السلبي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، حيث بلغت قيمة الارتباط المتعدد (R) بين المتغيرين (٠.٨٧) وهي تمثل إسهام المتغير المستقل في المتغير التابع، وقد أحدث تبانياً مقداره (R2) وقيمته تساوى (٠.٧٥) وذلك بنسبة إسهام (٧٥.٠٠%) في المتغير التابع، وبلغت قيمة (ف) (١٠.٦٨) وهي دالة إحصائياً، مما يدل على وجود ارتباط بين بعدي (تحفيز الذات، التنظيم السلوكي) من أبعاد التنظيم الذاتي والسلوك الاجتماعي السلبي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وبالتالي يمكن التنبؤ بالسلوك الاجتماعي السلبي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد في ضوء بعدي (تحفيز الذات، التنظيم السلوكي) من أبعاد التنظيم الذاتي، ويمكن صياغة المعادلة الانحدارية التنبؤية على النحو التالي:

- السلوك الاجتماعي السلبي = $١٠٥.٦٣ + ٥.٠٢$ (درجات العينة في بعد تحفيز الذات) + ٣.٣٢ (درجات العينة في بعد التنظيم السلوكي).

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

من الملاحظ أن نتائج تحليل الانحدار التدريجي أوضحت أن أبعاد التنظيم الذاتي تسهم في خفض السلوك الاجتماعي السلبي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد عينة الدراسة، وكان ترتيب تلك الأبعاد من حيث إسهامها في خفض السلوك الاجتماعي السلبي هو بعد (تحفيز الذات) حيث جاء في الترتيب الأول، يليه بعد (التنظيم السلوكي) الذي جاء في الترتيب الثاني من حيث الإسهام في خفض السلوك الاجتماعي السلبي ، في حين أشارت نتائج تحليل الانحدار إلى عدم وجود دلالة لإسهام بعدي (التعبير عن المشاعر والاحتياجات)، (مراقبة الذات) في خفض السلوك الاجتماعي السلبي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد عينة الدراسة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة التي أشارت إلى أنه يمكن التنبؤ بالسلوك الاجتماعي السلبي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد من خلال بعدي (تحفيز الذات)، (التنظيم السلوكي) من أبعاد التنظيم الذاتي إلى أهمية قدرة الأطفال على تحفيز الذات، وأن مهارة تحفيز الذات تساعد الطفل على التخلص من السلوكيات غير المقبولة والسلوكيات الاجتماعية السلبية.

كما أن مهارة (تحفيز الذات) تساعد على تنمية الدافعية والإثارة الذاتية، وتجعل الطفل ينخرط في ممارسة السلوكيات التي تخلق الراحة الجسدية أو اللفظية له، الأمر الذي يساعد على ظهور مهارات تنظيم الذات وتنميتها لدى الطفل، ويميل الطفل إلى الانتباه نحو المشاركة في الأنشطة وحب اللعب الرمزي، إضافة إلى أن مهارة تحفيز الذات تتوافق وتتلائم مع مبادئ التعلم الحاني الذي يستخدم استراتيجيات ونيات متنوعة تلبي احتياجات الأطفال ذوي اضطراب التوحد من خلال التعامل معهم بمحبة أثناء عملية التعليم لتحفيز الذات لديهم وزيادة دافعتهم للوصول إلى تعديل سلوكياتهم، مما يساعدهم على رفع كفاءاتهم، وتوجيه تفكيرهم وتحسين أدائهم، وهذا ما أشار إليه (Hirschler-Guttenberg, et al, 2015)، (بسمه بدر، ٢٠٢٣).

كما ترى الباحثة أن لمهارة (التنظيم السلوكي) أهمية كبيرة في التنبؤ بالسلوك الاجتماعي السلبي، فكلما تدنت قدرة الطفل ذو اضطراب التوحد على التنظيم السلوكي بشكل عام كلما ظهرت عليه أعراض السلوك الاجتماعي السلبي، وذلك لعدم قدرة الطفل على التحكم في سلوكياته وتقديم السلوك الاجتماعي السلبي المناسب لكل موقف لعدم قدرته على التنظيم، وأن تنظيم السلوك يساعد على زيادة قدرة الأطفال على التكيف الإيجابي مع التحديات والمشكلات الاجتماعية، وتنظيم الأفكار وإدارة السلوكيات، ويعد بمثابة عملية توجيه ذاتي وإدارة المشاعر والسلوكيات التي يتم إنشاؤها ذاتيا وتسخيرها جميعاً لتحقيق الأهداف، وقدرة الطفل على تقييم سلوكه الاجتماعي وإطلاق أحكام ذاتية لسلوكه تساعد على تنظيم أدائه أثناء تقدمه في المواقف الاجتماعية المتنوعة، وهذا ما أشار إليه كل من (Ennis, 2013)، (Dias & Cadime, 2017)، (محمد عبد العزيز، ٢٠١٧)، (وعود مهدي، ٢٠٢٣).

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع ما أشارت إليه دراسات عديدة، أكدت على تأثر السلوك الاجتماعي السلبي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد بأبعاد عديدة منها عدم القدرة على التكيف النفسي والاجتماعي، والسلوكيات غير التوافقية مثل الصراخ، والعدوان، والبكاء، والتخريب، والسلوك الفوضوي، والتدميري، والميل إلى إيذاء الذات وإيذاء الآخرين، ونوبات الضحك والغضب غير الطبيعيين، والعجز في التفاعل والتواصل الاجتماعي، وأنه يمكن التنبؤ بالسلوك الاجتماعي السلبي

لدى أطفال التوحد من خلال تلك أبعاد التنظيم الذاتي، وهذا ما أشارت إليه دراسة (Knigh,t et al, 2013)، (Post, et al, 2014)، (Schenkoske, 2012)، (Singh, et al, 2011)، (رانيا معتر، ٢٠٢٢).

حادي عشر: توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

- ١- زيادة الاهتمام بدعم الأطفال ذوي اضطراب التوحد واستخدام أنشطة متنوعة لتنمية مهارات التنظيم الذاتي بما يسهم في خفض السلوك الاجتماعي السلبي لديهم.
- ٢- تصميم برامج تدريبية وتوعوية وتنقيفية لتدريب أولياء الأمور ومقدمي الرعاية على تنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد وزيادة قدرة مقدمي الرعاية على تصحيح السلوكيات الاجتماعية السلبية لدى هذه الفئة من الأطفال.

ثاني عشر: بحوث مقترحة:

تقترح الباحثة إجراء دراسات مستقبلية في الموضوعات التالية:

- ١- تطوير برامج تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء مبادئ وفلسفة التعليم الملطف.
- ٢- مهارات التنظيم الذاتي وعلاقتها ببعض الاضطرابات السلوكية (العوانية - إيذاء الذات) لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.
- ٣- برنامج لخفض السلوك الاجتماعي السلبي وأثره في إكساب الأطفال ذوي اضطراب التوحد بعض المهارات الحياتية.

مراجع البحث:

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد بن عبدالعزيز التميمي، هارون محمد الطورة. (٢٠١٣). الخصائص السيكومترية للنسخة المختصرة لمقياس السلوك الاجتماعي السلبي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس*، ٣(٣٧)، ١٦٦ - ٢١٠.
- أفراح إبراهيم صالح، سميرة أبو الحسن عبدالسلام، أسماء محمود السوسي. (٢٠١٨). فاعلية برنامج للتعليم الملطف في خفض العدوانية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف. *عالم التربية*، ١(٦٤)، ٤٨ - ٧٢.
- أفراح إبراهيم صالح، سميرة أبو الحسن عبدالسلام، أسماء محمود السوسي. (٢٠١٩). فاعلية برنامج للتعليم الملطف في خفض الغضب لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. *المجلة العربية للعلوم الاجتماعية*، ٣(١٦)، ٨٦ - ١١٠.
- إمام مصطفى سيد، سميرة محمد أحمد، رحاب محمود عبد الكريم. (٢٠٢١). أثر التدريب علي أنشطة منتسوري في تنمية صورة الذات المدركة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. *(دراسة حالة). دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي*، ٤(١)، ٤٩ - ٦٩.
- أمل محمد حسونة، خلود محمد أحمد محمد، إيناس السيد سادات. (٢٠١٦). فاعلية برنامج تعويضي لتنمية مهارة التعاون للحد من السلوك الاجتماعي السلبي لدى أطفال الروضة قاطني العشوائيات. *مجلة كلية رياض الأطفال بجامعة بورسعيد*، ٩(٩)، ٢١٠ - ٢٥٤.
- أمنية أحمد ناجي. (٢٠١٩). فاعلية برنامج إرشادي سلوكي قائم على التعليم الملطف لتحسين التنظيم الانفعالي لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم. *(رسالة دكتوراه غير منشورة)*، كلية التربية، جامعة المنيا.
- إيمان عباس الخفاف. (٢٠١٤). *الملف التدريبي الشامل للطفل غير العادي*. (ط.٢). عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- بسمه محمد بدر. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج قائم على التعليم الملطف في خفض سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال مزدوجي الإعاقة. *(إعاقة عقلية - اضطراب طيف توحّد)*. *مجلة كلية التربية جامعة المنوفية*، ٣(٣)، ٢٣٧ - ٣١٢.

- جيهان عثمان محمود. (٢٠٢٠). الشفقة بالذات والتدين كمنبئين بالانحياز الانفعالي لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقة البصرية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، (٢١)، ١٥٦ - ١٩٩.
- حسن محمود سليم، علاء الدين السعيد عبدالجواد، حسني زكريا السيد. (٢٠٢١). مهارة إدارة الذات وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي السلبي لدى أطفال طيف التوحد. *مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ*، (١٠٣)، ٨٩ - ١٠٨.
- حنين إبراهيم علي، إبراهيم عبدالله الزريقات. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريسي قائم على الإيماءات الوصفية في تنمية السلوكيات التعبيرية والاجتماعية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. *المجلة التربوية الأردنية*، ٣(٢)، ١٣٣ - ١٥٤.
- خالد عبد القادر يوسف. (٢٠١٣). فاعلية برنامج قائم على التعلم الحاني في تعديل بعض الاضطرابات السلوكية النمطي - إيذاء الذات " لدى عينة من الأطفال التوحديين بمدينة الطائف. *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*، ٢(١٥٤)، ٧٠٧ - ٧٦٠.
- دينا محمد إبراهيم. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على التعليم الملطف لخفض التعلق التجنبي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد. (*رسالة ماجستير غير منشورة*)، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- رانيا فوزي عبد التواب، هبة الله محمود أبو النيل، إيمان محمد عبد الملك (٢٠٢٢). الفروق بين الذكور والإناث في أبعاد السلوك الاجتماعي السلبي الإيجابي لدى عينة من طلاب جامعة بني سويف دراسة وصفية مقارنة. *مجلة الدراسات النفسية المعاصرة*، ٤(٢)، ١٤٧ - ١٧٩.
- رانيا محمد معتز. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم علي تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية التكيف النفسي والاجتماعي لدى الأطفال التوحديين ذوي اضطرابات التواصل. (*رسالة ماجستير غير منشورة*)، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا.
- رهام أحمد سليم. (٢٠٢٠). تطوير وحدة تعليمية باستخدام المنظمات الجرافيكية ثلاثية الأبعاد في تدريس مبحث التاريخ وقياس أثرها في تنمية مهارات التخيل التاريخي ومهارات التنظيم الذاتي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي. (*رسالة دكتوراه غير منشورة*)، كلية التربية، جامعة اليرموك بالأردن.

سعيد كمال عبد الحميد. (٢٠١٦). فعالية التدريب على مهارات إدارة الذات في الحد من سلوك إيذاء الذات وأثره في تحسين السلوك الاجتماعي السلبي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. *المجلة التربوية بجامعة سوهاج*، (٤٥)، ١٩١ - ٢٦٢.

سلمان علي محمد. (٢٠١٢). فدى فاعلية برنامج التعليم الحاني. (الملطف) في خفض السلوك العدواني لدى المعاقين ذهنياً إعاقة بسيطة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الخليج العربي.

السيد على أحمد. (٢٠١٢): *إدارة وضبط السلوك*. عمان: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

عاطف عبدالله مصطفى. (٢٠٢٢). استخدام جدول النشاط المرئي لتحسين مهارات التنظيم الذاتي لدى الطلبة ذوي اضطرابات طيف التوحد، *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، ٣ (٤٦)، ٧٩ - ١١٤.

عبدالله صالح مخلف. (٢٠١٥). فاعلية برنامج لتنمية السلوك الاجتماعي السلبي الإيجابي للأطفال المعوقين عقلياً في المملكة العربية السعودية. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، ٤ (٣)، ٢٠ - ٥٨.

عبير يوسف ياسين. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي مستند على تنظيم الذات في تنمية الضبط الذاتي وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى عينة من الأشخاص الناطقين ذوي اضطراب طيف التوحد بدولة الكويت. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، الجامعة الأردنية.

علا عبد الرحمن علي. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مهارات التنظيم الذاتي وأثره على السلوكيات الاجتماعية الإيجابية لأطفال الروضة. *مجلة الطفولة والتربية*، ١٤ (٥٠)، ٢١٧ - ٣٠٦.

علياء محمد فكري، خالد محمد الحجازي. (٢٠١٥). *القائد الصغير ومهارات تخطيط الوقت وإدارة الذات*. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

محمد بن سليمان الفارس (٢٠٢١). *السلوك الاجتماعي السلبي ومحدداته*. مجلة رواء الإلكترونية، تم الاسترجاع في ٢٠٢٤/٥/١٧ من خلال الرابط التالي:

<https://tinyurl.com/2juz5lh8>

محمد زهران محمد، منى صبحي زكي. (٢٠١٥). أثر برنامج تدريبي مستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية. (رسالة دكتوراه غير منشورة). الجامعة الاردنية، عمان.

محمد سعيد عجوة، نجلاء فتحي شوقي. (٢٠٢٢). فعالية برنامج باستخدام استراتيجية التدريب على المهارات السلوكية في تحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ٤١ (١٩٥)، ٦٣١-٦٩٢.

محمد عبد العزيز محمد. (٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات التنظيم الذاتي وأثره على تحسين الاستمتاع بالحياة لذوي صعوبات التعلم. مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ٣٦ (١٧٤)، ١٠٣-١٤٥.

محمود عوض الله سالم، أمل عبد المحسن زكي. (٢٠٠٩). صعوبات التعلم والتنظيم الذاتي. القاهرة: إيتراك للطباعة والتوزيع والنشر.

مريم نزيه نوري، هبه حسين إسماعيل، هدى نصر محمد. (٢٠٢١). فعالية برنامج لتنمية مهارات التنظيم الذاتي في خفض السلوك الفوضوي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية. مجلة بحوث كلية البنات للعلوم الإنسانية، ١ (١)، ٣٠-٦٩.

منى عرفة عبدالوهاب، نورا مصلي علي. (٢٠١٩). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على التدريس الحاني في التربية الأسرية لتنمية الوعي البيئي والسلوك التكيفي لدى ذوي الاحتياجات الخاصة الذهنية القابلين للتعلم. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، (١٦)، ٢٠٣-٢٦١.

منى فرحات إبراهيم. (٢٠١٧). فعالية استخدام نظام التواصل بتبادل الصور PECS في تنمية مهارات التواصل اللفظي والسلوك الاجتماعي السلبي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٦ (٢١)، ٥٤-٨٩.

مها بنت مطلق الشمري. (٢٠٢٣). تفعيل دور التطوع الإلكتروني في تحسين مهارات التنظيم الذاتي لدى طالبات جامعة المجمعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. المجلة التربوية بجامعة سوهاج، (١١٠)، ١٤٥-١٨٠.

مي السيد عبد الشافي. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على فنيات التعليم الحاني لخفض حدة الاضطرابات السلوكية وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي طيف التوحد.

مجلة كلية التربية بجامعة بنها، ٤ (١٢١)، ١-٤٦.

نبيل السيد حسن، وليد محمد علي. (٢٠١٩). السلوكيات الاجتماعية كمنبئ بالسلوكيات اللفظية لدى الاطفال ذوي اضطراب التوحيدين. مجلة التربية وثقافة الطفل، ١ (١٣)، ٢-٢٨.

نسبية عبد الرحيم العمري، حازم نوري فضيل، حران قبلان الرحامنة. (٢٠١٨). تأثير برنامج مقترح للألعاب الحركية في تنمية بعض القدرات البدنية والسلوكيات الاجتماعية للأطفال ذوي اضطراب التوحد. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، الجامعة الأردنية.

نهى فتحي جمعه، عبدالرحمن أحمد عبدالغفار، منال عبدالخالق أحمد. (٢٠١٨). استخدام اللعب السيكو درامي في تحسين السلوك الاجتماعي السلبي لدى أطفال أوتيزم. مجلة كلية التربية بجامعة بنها، ٢٩ (١١٦)، ٢٧٤ - ٢٩٨.

وعود أحمد مهدي. (٢٠٢٣). مستوى الاتزان الانفعالي وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة نجران.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- American Psychological Association dictionary Of Psychology (2015). USA
American Psychological Association. At: <https://dictionary.apa.org/>
- Asaro-Saddler, K. (2016). Writing instruction and self-regulation for students with autism spectrum disorders. *Topics in Language Disorders*, 36(3), 266-283.
- Barnard-Brak, L., Ivey-Hatz, J., Kris Ward, A., & Wei, T. (2014). Self-regulation and social interaction skills among children with autism across time. *Advances in Mental Health and Intellectual Disabilities*, 8(4), 271-279.
- Charlop, M., Miltenberger, C., & Miranda, B. (2012). Teaching children with intellectual challenges to learn prepositions: Using a treatment

package of computer-based photographs, time delay prompting, video self-modeling, and positive reinforcement. *Evidence-Based Communication Assessment and Intervention*, 6(3), 113-119.

Dias, P. & Cadime, I. (2017). Protective factors and resilience in adolescents: The mediating role of self-regulation. *Psicologia educativa*, 23(1), 37-43.

DiPietro, J., Kelemen, A., Liang, Y., & Sik-Lanyi, C. (2019). Computer- and robot-assisted therapies to aid social and intellectual functioning of children with autism spectrum disorder. *Medicina*, 55(8), 440.

Ennis, R. (2013), *Self-Regulated Strategy Development for Students with Residential School*, Emotional/Behavioral Disorders in a Dissertation, Georgia State University.

Fuente, J., López-García, M., Mariano, M., Martínez, J., & Zapata, L. (2017). Personal self-regulation, learning approaches, resilience and test anxiety in psychology students. *Estudios sobre educación*, 32, 9-26.

Hirschler-Guttenberg, Y., Feldman, R., Ostfeld-Etzion, S., Laor, N., & Golan, O. (2015). Self-and co-regulation of anger and fear in preschoolers with autism spectrum disorders: the role of maternal parenting style and temperament. *Journal of autism and developmental disorders*, 45, 3004-3014.

Jakesova, J., Gavora, P., Kalenda, J., & Vavrova, S. (2016). Czech Validation of the Self-regulation and Self-efficacy Questionnaires

for Learning. *Procedia - Social and Behavioral Sciences* 217(3):313-321

- Knight, V., Spooner, F., Browder, D., Smith, B, & Wood, C. (2013). Using systematic instruction and graphic organizers to teach science concepts to students with autism spectrum disorders and intellectual disability. *Focus on autism and other developmental disabilities*, 28(2), 115-126.
- Liu, Y., Moore, D. W., & Anderson, A. (2015). Improving social skills in a child with autism spectrum disorder through self-management training. *Behaviour Change*, 32(4), 273-284.
- Low, A. (2014). *Utilizing the iPad to teach students with autism self-management*. California State University, Fullerton.
- Mechling, L., Ayres, K., Foster, A., & Bryant, K. (2015). Evaluation of generalized performance across materials when using video technology by students with autism spectrum disorder and moderate intellectual disability. *Focus on Autism and Other Developmental Disabilities*, 30(4), 208-221.
- Post, M., Haymes, L., Storey, K., Loughrey, T., & Campbell, C. (2014). Understanding stalking behaviors by individuals with autism spectrum disorders and recommended prevention strategies for school settings. *Journal of autism and developmental disorders*, 44, 268-276.
- Roberge, N., & Crasta, J. E. (2022). A Systematic Review of Sensory Interventions for Children With Autism: The Effects on Attention

and Self-Regulation. *The American Journal of Occupational Therapy*, 1(76), 102– 144.

Schenkoske, L. (2012). *Using a self-management intervention to manage a problem behavior for a student with autism spectrum disorder in the general education classroom*. California State University, Fullerton.

Singh, N. N., Lancioni, G. E., Manikam, R., Winton, A. S., Singh, A. N., Singh, J., & Singh, A. D. (2011). A mindfulness-based strategy for self-management of aggressive behavior in adolescents with autism. *Research in Autism Spectrum Disorders*, 5(3), 1153–1158.

Szabo, T. G. (2019). Acceptance and commitment training for reducing inflexible behaviors in children with autism. *Journal of Contextual Behavioral Science*, 12, 178–188.

Thompson, R. M., & Johnston, S. (2013). Use of social stories to improve self-regulation in children with autism spectrum disorders. *Physical & Occupational Therapy in Pediatrics*, 33(3), 271–284.

Wolff, J. & Symons, F. (2013). An evaluation of multi-component exposure treatment of needle phobia in an adult with autism and intellectual disability. *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities*, 26(4), 344–348.